عن نكاحهن فانكحوا باذن اهلهن موالیهن واتوهن
اجورهن مهورهن بالمعروف من غير مطل ونقص
محصنات عفائف حال غير مسافحات زانيات جهرا ولا
متخذات اخدان اخلاء سرا فاذا احصن زوجن
وفي قراءة بالبنا للفاعل تزوجن فان اتين بفاحشة زنا
فعليهن نصف ما على المحصنات الحرائر الابكار اذ زنين
من العذاب الحد فيجلدن خمسين ويغرب نصف سنة وبقي
عليهن العبيد ولم يجعل الاحصان شرطا لوجوب الحد بل لا
فائدة الله لائح عليهن اصلا ذلك اي نكاح المملوكات عند
عدم الطول لمن خشي خاف العنت الزنا واصله المشقة
سمي به الزنا لانه يعنيها بالحد في الدنيا والعقوبة في الاخرة منكم
بخلاف من لا يخافه من الاحرار فلا يحل له نكاحها وكذا من
استطاع طول حرة وعليه الشافعي وخرج بقوله من فتياتكم
المؤمنات الكافرات فلا يحل نكاحها ولو عدم وخاف وان
تصبروا عن نكاح المملوكات خير لكم لئلا يصير الولد رقيقا
والله غفور رحيم بالتوسعة في ذلك يريد الله ليبين لكم
شرايع دينكم ومصالح امركم ويهديكم سنن طرايق الذين من
قبلكم من الانبياء في التحليل والتحريم فيتبعوهم ويتوب عليكم
يرجع بكم عن معصيته التي كنتم عليها الى الطاعة والله عليم
بكم حكيم في ما دبره لكم والله يريد ان يتوب عليكم
كرره ليبني عليه ويريد الذين يتبعون الشهوات

اليهود والنصارى او المجوس او الزناة ان تميلوا ميلا
عظيما بعيدا عن الحق بارتكاب ما هو عليكم فتكونوا مثلهم
يريد الله ان يخفف عنكم ييسر عليكم احكام الشرع
وخلق الانسان ضعيفا لا يصبر عن النساء او الشهوات
يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل بالحرام
في الشرع كالربا والغصب الا لكن ان تكون تقع تجارة وفي
قراءة بالنصب اي تكون الاموال تجارة صادرة عن
تراض منكم وطيب نفس فلكم ان تاكلوها ولا تقتلوا انفسكم
بارتكاب ما يودي الى هلاكها ايا كان في الدنيا والاخرة بتوبيخ
ان الله كان بكم رحيما في ضمنه لكم من ذلك ومن يفعل
ذلك اي ما نهي عنه عدوانا تجاوزا للحلال الى حال وظلما تاكيد
فسوف نصليه نارا نحترق فيها وكان ذلك على الله
يسيرا هينا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه وهي ما
ورد عليها وعيد كالقتل والزنا والسرقة وعن ابن عباس
وهي الى السبعمائة اقربها الى السبع الصغائر بالطاعات
وندخلكم مدخلا بضم الميم وفتحها اي ادخالا او موضعا
كريما هو الجنة ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
من جهة الدنيا او الدين لئلا يودي الى التحاسد والتباغض
للرجال نصيب ثواب مما اكتسبوا بسبب ما عملوا من الجهاد
وغيره وللنساء نصيب مما اكتسبن من طاعة ازواجهن
وحفظ فروجهن نزل لما قالت ام سلمة ليتنا كنا رجالا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)